

## المجلس الرابع والثلاثون بعد المئة | الرد على من يقول نكتفي بالقرآن لانه قطعي الثبوت ونرد السنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما قبلكم في من يقول ان القرآن هو الثابت وان السنة قد يدخلها تحريف وآآ - 00:00:00

اه ليست بالشرط ان تكون صحيحة. فيقول نكتفي بما ورد في القرآن الكريم فقط. ويبدا يرد السنة ويرد احاديث السنة. فما قولكم في مثل ذلك وما توجيهكم حفظكم الله. واما شق السؤال الثاني فانه قد نشأ لنا طائفة يقولون باننا نكتفي في معرفة - 00:00:17 في الاسلام جملة وتفصيلا بالقرآن فقط. فلا حاجة لنا الى الاحاديث. وانا اقول وبالله التوفيق اعلموا ايها المسلمين في مشارق في الارض ومغاربها ان من انكر السنة ان من انكر الاحتجاج باصل السنة. يعني بمعنى انه قال اننا لا نأخذ احكامنا - 00:00:37 الشرعية الا من الكتاب الله والسنة ليست محلا صالحا لاستبطاط الاحكام الشرعية كلها جملة وتفصيلا من غير تفريق بين سنة ومن غير تفريق بين باب وباب او حكم وحكم. وانما وجود السنة كعدمها فهو لا يجيز ان يستنبط منها حكم ولا عقيدة مطلقة فان هذا - 00:00:57

مرتد كافر خالع رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. لان حقيقته انه مكذب للقرآن وطاعن في الدين. بل واسع في هدم شاء ام ابى شعر او لم يشعر. اين انت ايها السائل من قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:01:17 فاخبرنا ان الله عز وجل ان ما تنطق به صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس هو عن هوى ولا عن تخطب وغفلة. وانما هو وحي ينزل من الله عز وجل اين انت من قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والمقصود السنة. وابن انت من قول الله عز - 00:01:37

وجل في ايات كثيرة جدا يقول الله عز وجل فيها قل اطيعوا الله والرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول. اي اطيعوا الله عز وجل واطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يأثيركم به من السنة. اين انت من قول الله عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى من ؟ الى الله والرسول - 00:01:57

واجمع العلماء على ان الرد الى الله اي الرد الى كتابه وان الرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم اي الرد اليه في حياته او ردوا الى سنته الصحيحة بعد مماته. اين انت مما اخرجه الامام ابو داود؟ بأسناد صحيح من حديث ابى رافع. رضي الله عنه قال - 00:02:17 النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدهم متى على اريكته يأتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندرى عندنا كتاب الله ما وجدنا فيه اتبعنا. اين انت مما اخرجه ابو داود في سنته بأسناد صحيح لغيره من حديث المقدم بن مهدي كذب - 00:02:37

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان متى على اريكته؟ يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فالحلوه - 00:02:57 وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله. الا لا يحل لكم كل ذي من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال المعاهد الا ان يستغنى عنها ومن نزل بقوم فليقرروه فان لم يقرروه فليأفني فله - 00:03:17 ان يعقبهم بقدر قيراط. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن في جامع الترمذى بأسناد صحيح لغيره من

حديث البعض من سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ایحسب احدكم متکنا على اریکته ان الله لم یحرم الا ما  
فی هذا القرآن - 00:03:37

الاوانی امرت ووعلت ونهیت عن اشیاء انها لمثل القرآن او اکثر. این انت من حديث العرباظ ابن سارية الثاني في قوله صلى الله  
عليه وسلم اوصیکم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان كان عبدا حبشا فانه من يعش منکم فسیری اختلافا کثیرا - 00:03:57

فعليکم بماذا؟ قال بستني بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسکوا بها وعظوا عليها بالنواخذ قال الله عز وجل وان تطیعوه  
ای الرسول قال وان تطیعوه تهتدوا. وقال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وفي قول - 00:04:17

المفسرين ان الحکمة اذا قرنت بالقرآن في مقام الانزال فان المقصود به فيها سنة. وقد كانت السنة ينزل بها جبريل عليه الصلاة  
والسلام كما ينزل كما ينزل القرآن من الله تبارك وتعالى. فالسنة وهي من الله يجب قبولها اذا صح سندها. واعتمادها ولا

تجوز - 00:04:37

مخالفتها ولا ردها ولا شیطنتها ولا وصفها بالاوصاف القبیحة. فان كل من فان كل من اعتقاد ان انه ليس هناك دلیل يقال له دلیل  
السنة فانه کافر يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل کافرا مرتدا لانه مکذب - 00:04:57

قرآن ومناقض لاجماع المعلوم من الدين بالضرورة ومنکر لما هو معلوم من الدين عند العام والخاص. هذا الذي انصح به جمیعا في  
مشارق الارض ومغاربها اتقوا الله في السنة. فانه والله فانه والله من قدح في السنة قدح في القرآن. ومن قدح في القرآن - 00:05:17

والسنة قدح في الاسلام ومن قدح في النبي عليه الصلاة والسلام ومن قدح في نبی الله والقرآن والدين والسنة فقد  
قدح في ربوبية الله عز وجل والوهیته فما الامر ببدأ من انکار السنة ونهايته ینتهي الى انکار وجود الله والی الزندقة والی المروق  
من الملة بالکلیة - 00:05:37

فالحذر الحذر من هذه الاصوات النشاز التي تدعو المسلمين الى انکار السنة والی عدم الاحتجاج بالسنة والی رمي السنة والی الاکتفاء  
بالقرآن این نجد ان الظہر اربع في كتاب الله عز وجل؟ این نجد ان العصر اربع في كتاب الله؟ این نجد مواقيت الصلوات؟ این نجد - 00:05:57

كان الصلوات این نجد مقادیر الزکوات والاموال الزکویة في كتاب الله عز وجل وما يجب في كل انصبائها؟ این نجد تفاصیل الصیام؟  
این نجد تفاصیل الحج این نجد تفاصیل البيوع بكل شروطها وارکانها ومبطلاتها؟ والله ان هؤلاء یسعون سعیا حديثا - 00:06:17  
حثیثا الى هدم الدين وقد کثروا لا کثرهم الله. يا ایها المسلمين اني لكم ناصح واني عليکم مشفق احذروا من هؤلاء. احذروا من  
هؤلاء ان تقبلوا هذه هذه اطروحاتهم الفاسدة فانهم ی يريدون تشکیککم في دین الله عز وجل. السنة قد ابرأ لها بتوفیق الله عز وجل.  
العلماء - 00:06:37

النقد الثقات والاثباتات میزوا صیحها من سقیمها وضیعفها. ومیزوا مقبولها من مردودها. وقد الفوا في ذلك المؤلفات وظبطوا في  
ذلك الكتب الكثیرات التي یعرفها من له ادنی اطلاع على المکتبة الاسلامیة في کتب المصطلح - 00:06:57  
وفي کتب الحديث فیأی هؤلاء السدد في اخر الزمان ی يريدون تشکیک الامة في دینهم انهم والله دجالون انهم والله کذابون يقول  
النبی صلى الله عليه وسلم یکون في اخر الزمان دجالون کذابون یأتونکم من الاحادیث بما لم یسمعوا انتم ولا اباکم - 00:07:17  
ایاکم وایاهم لا یضلونکم ولا یفتنونکم. في الصحيحین من حديث عائشة رضی الله عنها. قالت تلى النبی صلى الله عليه وسلم هذه  
الایة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشاءون منه -  
00:07:37

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله. وما یعلم تأویله الا الله. قال النبی صلى الله عليه وسلم بعد ان تلى هذه الایة. قال فاذا رأیت ولمسلم فاذا  
رأیتم الذين یتبعون ما تشاءون منه فاولئک الذين سماهم الله فاحذروهم. هؤلاء الذين ینکرون السنة واصل الاحتجاج بها ویتبعون - 00:07:57

ما تشابه منه احذروهم ايها المسلمين على دينكم لا يخطف عقيدتكم ولا يفسد عليكم توحيدكم ولا يهدم عليكم بنيان دينكم  
- واسلامكم فانهم والله قد استجراهم الشيطان لتحقيق اجندته وتنفيذ مخططاته فيكم لا يضلونكم ولا لا يغواكم عن دين الله

00:08:17

وعن صراطه المستقيم. السنة حجة السنة الصحيحة حجة. باجماع العلماء لم يخالف في ذلك احد من اهل العلم. وان كان بعض اهل  
العلم يتكلم في بعض السنة في بعض جزئياتها وتفاصيلها الا اننا لا نعلم عالما بل لا نعلم مسلما انكر اصل الاحتجاج -

00:08:37

وبناء على ذلك فكل من انكر اصل الاحتجاج بالسنة جملة وتفصيلا واجزجها عن دائرة التشريع فانه كافر يستتاب ثلاثا فان تاب لقتل  
كافرا مرتدا هذا الذي ندين الله عز وجل به ونسأله ان يثبتنا واخواننا المسلمين عليه الى ان نلقاه عز وجل. ونسأله ان يكفينا

شر - 00:08:57

هذه الاوصوات التي كثرت في هذا الزمان ونسأله ان يرد كيدهم في نحورهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:09:17